



دِيْوَانُ الشَّرْحِ الْقَيْسِيِّ

وَمُلْحَقَاتِهِ

بِشْرَحِ أَبِي سَعِيدِ السُّكْرِيِّ الْمَتَوَفَّى ٢٧٥هـ

المجلد الأول

دراسة وتحقيق

د. أنور عليان أبو تولىم د. محمد عايّ الشوابكة



مركز زايد للتراث والتاريخ

حقوق الطبع محفوظة

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

الطبعة الأولى

تم قيد الكتاب في سجل الإيداع النوعي
بقسم الملكية الفكرية وحقوق المؤلف بوزارة الإعلام والثقافة
تحت رقم ١ ف ٤ / ٦٢ - ٢٠٠٠ - تاريخ ٢١ / مايو / ٢٠٠٠ م

تصنيف ديوي 811.1

ديوان امرئ القيس شرح أبي سعيد السكري وملحقاته ج ٣

تحقيق د. أنور أبو سويلم د. محمد الشوابكة

إصدار مركز زايد للتراث والتاريخ

دولة الإمارات العربية المتحدة - العين

مقاس ٢٤ × ١٧ ص ١٢٣٥

١ - أدب عربي ٢ - الشعر العربي الجاهلي ٣ - تراث



مركز زايد للتراث والتاريخ

ZAYED CENTER FOR HERITAGE AND HISTORY

ص.ب. ٢٣٨٨٨ العين - الإمارات العربية المتحدة - هاتف: ٧٦١٥١٦٦ - ٣ - ٩٧١
P.O.BOX 23888 AL AIN - U.A.E. - TEL: 971 - 3 - 7615166, FAX: 971-3-7615177

وَبُورَانِ الْمَرْيُوتِ وَالْفَيْسِ

وَمُلْحَقَاتِهِ

(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة المركز

لا يزال شعر امرئ القيس خالداً في أعماقنا، نابضاً في قلوبنا، حاملاً عبق التاريخ والتراث، وروح الحياة الفياضة، يحمل أسراراً غامضة، وسحراً خاصاً، يثير في وجداننا أحلاماً، تذهب بنا بعيداً في عالم الصحراء، وما ينساب على رمالها من حياة وهجير، وما يدب في ظلماتها من آمال وأحلام.

وقد ظل ديوان امرئ القيس في ذاكرة الرواة يتناشدونه ويحفظونه ويصونونه من الضياع، وجاء العلماء والنقاد فاحتفلوا به وتدارسوه، وشرحوه شروحاً كثيرة، ضاع أكثرها، وطوتها يد الزمان وعادياته، ومن هذه الشروح الرائعة:

«شرح أبي سعيد السكري»

الذي جمع فيه روايات العلماء في مرحلة الأصالة في القرنين الثاني والثالث الهجريين. وهو أهم شرح لديوان امرئ القيس، سعة وشمولاً، ودقة وعناية، يكشف ما يكتنف معاني الديوان من غموض، ويلقي أضواء على الظلمات التي نسجتها القرون المتطاولة أستاراً كثيفة على شعر شاعر العرب الأول: امرئ القيس.

وظل هذا الشرح بعيداً عن متناول القارئ العربي، وظنّ كثيرون أنه ضائع لا محالة، حتى فاجأنا باحثان منقّبان لهما خبرة في التراث القديم هما: الدكتور أنور أبو سويلم، والدكتور محمد الشوابكة، بهذا العمل الثري، فقد عثرا على نسخة فريدة من شرح السكري لديوان امرئ القيس، وهو شرح لم يطلع عليه العلماء

المعاصرون، ولم يعلموا بوجوده، وبذلا ثلاث سنوات من العمل الشاق الدؤوب في تحقيق النص وضبطه ومراجعته وتوثيقه، وتمّما الديوان بروايات العلماء الآخرين مما لم يرو السكري. وكشفا عن مائتي بيت جديد لامرئ القيس لم تنشر في الطبقات السابقة من ديوان امرئ القيس. وبذلا جهداً رائعاً في توثيق شعر امرئ القيس والكشف عن شعره المنتحل، ودراسة رواياته وشروحه، وأهمية شرح السكري.

لذا أثر مركز زايد للتراث والتاريخ، على نشر هذا الديوان وشرحه ضمن: مشروع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لإحياء التراث العربي الإسلامي. وهو باكورة هذا المشروع من كتب التراث. داعين الله أن يوفقنا إلى ما فيه خير أمتنا وأجيالنا.

د/ حسن محمد النابودة

مدير المركز